

نخيل نيوز

"10 أضعاف حجم البنتاغون".. الصين تبني أكبر مركز قيادة عسكري في العالم



نخيل نيوز - متابعة

نقلت صحيفة "فايننشال تايمز" عن مسؤولين أميركيين حاليين وسابقين، أن الجيش الصيني يبني مجمّعاً ضخماً غرب بكين، تعتقد الاستخبارات الأميركية أنه سيستخدم كمركز قيادة في زمن الحرب وهو أكبر بكثير من البنتاغون. وأظهرت صور الأقمار الصناعية التي حصلت عليها صحيفة "فايننشال تايمز"، والتي تفحصها الاستخبارات الأميركية موقع بناء مساحته 1500 فدان، تقريباً على بعد 30 كيلومتراً جنوب غرب بكين، مع ثقب عميقة يقدر خبراء عسكريون أنها ستضمّ مخابئ كبيرة ومحصّنة لحماية القادة العسكريين الصينيين، خلال أيّ صراع، بما في ذلك خلال أيّ حرب نووية محتملة.

وقال العديد من المسؤولين الأميركيين، إن مجتمع الاستخبارات يراقب عن كثب الموقع الذي سيكون أكبر مركز قيادة عسكري في العالم، وحجمه عشرة أضعاف حجم البنتاغون على الأقل. وبناء على تقييم لصور الأقمار الصناعية التي حصلت عليها صحيفة "فايننشال تايمز" بدأ البناء الرئيسي في منتصف عام 2024، وقال ثلاثة أشخاص مطلعون على الوضع، إن بعض محلي الاستخبارات أطلقوا على المشروع اسم "مدينة بكين العسكرية".

يأتي بناء القاعدة الجديدة في الوقت الذي يطور فيه الجيش الصيني، أسلحة ومشاريع جديدة قبل الذكرى المئوية للقوة في عام 2027، وتزعم الاستخبارات الأميركية أن الرئيس شي جين بينغ "أمر الجيش أيضاً بتطوير القدرة على مهاجمة تايوان بحلول ذلك الوقت".

كما يعمل جيش التحرير الشعبي على توسيع ترسانته من الأسلحة النووية بسرعة، ويعمل على دمج فروع المختلفة بشكل أفضل.

وقال دينيس وايلدر، رئيس قسم تحليل الصين السابق في وكالة المخابرات المركزية: "إذا تمّ تأكيد ذلك، فإنّ هذا المخبأ القياديّ الجديد المتقدّم تحت الأرض للقيادة العسكرية، بمن في ذلك الرئيس شي، بصفته رئيساً للجنة العسكرية المركزية، يشير إلى نيّة بكين بناء ليس فقط قوة تقليدية من الطراز العالمي، ولكن أيضاً قدرة متقدّمة على الحرب النووية".